

في اكبر عقد من نوعه في تاريخ التعليم الصيني وزارة التعليم في مقاطعة (جيانجسو) تتعاقد بقيمة (42.7) مليون دولار لشراء ما يزيد على 141 الف جهاز حاسوب تستخدم البرمجيات الحرة

الاربعاء 2005-10-05
نشرت في (LinuXelectrons)

ترجمة حسين الموشي

نانجنج، الصين: بالامس أعلنت ست شركات المصنعة للحواسيب من بينها شركة (Haier) و (Founder) انهم فازت بعقد قيمته (42.7) مليون دولار لتزويد وزارة التعليم بمقاطعة (جيانجسو) بما عدده 141 الف و 624 جهاز حاسوب ضمن مشروع ربط المدارس بالانترنت المعروف بـ (School-to-School Project)، كما وقع الاختيار على نظام التشغيل (RAYS LX) و هو اصدار صيني من نظام التشغيل (لينكس ديبان) طورته الشركة الصينية (Sun Wah Linux) ليتم تنصيبه على الحواسيب التي سيتم تزويد المدارس بها.

المدير التنفيذي لشركة (Sun Wah Linux) صرح بأن " هذا المشروع يُعد علامة فارقة في الجهود المشتركة بين الشركة و حكومة المقاطعة من اجل التحرر من احتكار شركة (ميكروسوفت) لسوق أنظمة التشغيل الحاسوبية في الصين " و ارفق " أن المشروع يُعد اضخم مشروع من نوعه لنشر نظام التشغيل لينكس في قارة اسيا، مما يبرهن على أن المشروع الوطني لنشر نظام التشغيل لينكس أخذ ينحى منحى عملياً، و هو امر سيوفر ملايين الدولارات، ناهيك عن إحداث تأثيرات عميقة على الجهود الصينية لتطوير نظام لينكس و تشجيع البرمجيات التطبيقية ذات الصلة".

ان مشروع مقاطعة (جيانجسو) لربط المدارس بالانترنت يُعد اضخم مشروع مشتريات من نوعه في تاريخ التعليم بالمقاطعة، و يهدف إلى وضع حواسيب في المدارس الابتدائية و الاعدادية الواقعة في المناطق الفقيرة من تسع مدن في المقاطعة. و كانت 15 شركة حاسوب قد تنافست للفوز بهذا العقد، الذي قُدرت قيمته الاجمالية بـ (42.7) مليون دولار، من بينها اكبر ثلاث شركات عالمية لتصنيع الحواسيب هي (Dell) و (HP) و (Lenovo).

مدير مشروع ربط المدارس بالانترنت في وزارة التعليم بالمقاطعة قال: "هذا اول مشروع مشتريات للتعليم بمثل هذا الحجم و نحن نعتقد أننا نقدم مثالا يُحتدى لمشاريع ربط المدارس في انحاء الصين" و أضاف "لقد اخترنا نظام التشغيل الذي طورته شركة (Sun Wah Linux) لأنه يعكس الحاجة الملحة للبرمجيات المحلية في مجال التعليم و يبرهن على أن البرمجيات المنتجة محليا قد بلغت من النضج شأواً قصياً، ناهيك عن أهمية المشروع باعتباره يقدم مثلاً للإنفاق الرشيد في قطاع التعليم و لما سيكون له من دور في الدفع بصناعة البرمجيات المحلية".

المشروع القومي الصيني لربط المدارس الذي تموله وزارة التعليم الصينية يهدف إلى ربط ما يقارب 90% من المدارس بحلول العام 2010، و اجمالاً فإن غاية المبادرة هي الدفع بالمدارس نحو الحوسبة عبر تبني منتجات متقدمة التقنية تتصف بالجودة و ذات اسعار تنافسية، و هي تعكس التوجه الصيني نحو الرقي بمستوى النظام التعليمي و تجويده، باستخدام تقنية المعلومات.

و بشراء ما يربو على 140 الف حاسوب فإن مشروع 2005 لربط مدارس (جيانجسو) يُعد اكبر مشروع مشتريات من نوعه في تاريخ التعليم الصيني، و يعد أيضا اكبر مشروع مشتريات لحكومة المقاطعة هذه السنة، علاوة على أن تبني نشر نظام التشغيل لينكس (RAYS LX) يُعد أوسع مشروع حتى الآن لنشر اللينكس في الصين.

وزارة التعليم بالمقاطعة ستتسلم الاجهزة و البرمجيات من شركة (Sun Wah Linux) و ستقوم الشركة بتقديم خدمات التدريب على نظام التشغيل لينكس علاوة على توليها عمليات الدعم الفني و الصيانة، و عقب انتهاء المشروع تسعى الشركة إلى مزيد التعاون مع وزارة التعليم في المقاطعة لتدريب مدرسين مجازين في مجال البرمجيات الحرة، و تهيئة منظومة تعليمية، و ستحاول انتاج حلول تعليمية متكاملة مبنية على البرمجيات الحرة بالتعاون مع منتجي برمجيات و أجهزة آخرين.